



قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا إن 25 شخصاً قتلوا على يد الأمن أمس السبت، بينما لقي 27 شخصاً مصرعهم في تفجيرين ضخمين بدمشق وصفاً بالانتحاريين، ولم تعرف الخسائر المحتملة لانفجار ثالث هز حلب.

وقالت اللجان إن عشرة من القتلى سقطوا في الرقة شرقي سوريا، أثناء تشيع ضحايا احتجاجات الجمعة الماضية. أما بقية القتلى فسقطوا في حمص، وإدلب وحمماً ودرعاً.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن بين القتلى رقيبين ومجندين منشقين وطفلان وشخصاً قضى تحت التعذيب.

انفجارات

من جهة أخرى هز دمشق صباح أمس تفجيران قتلا 27 شخصاً أغلبهم مدنيون حسب أرقام وزارة الداخلية، التي تحدثت عن سيارتين ملغومتين يقودهما انتحاريان استعملتا في الهجمتين.

وقالت السلطات إن الانفجاراتين اللذين لم تفصل بينهما إلا دقائق معدودة استهدفاً إدارة الأمن الجنائي في دوار الجمارك بحي البرامكة وإدارة المخابرات الجوية في ساحة التحرير، التي تصل بين شارع بغداد وحي القصاع.

وبث التلفزيون السوري صوراً أظهرت دماراً واسعاً في منطقتي التفجيرين وجثثاً متفحمة وعربات محترقة.

ولم تتبين التفجيرين أي جهة، لكن السلطات اتهمت من أسمتهم بالإرهابيين، وهو الوصف الذي تطلقه عادة على من تقول إنهم يقفون وراء الاحتجاجات المناهضة للنظام التي دخلت عامها الثاني.

وبث التلفزيون لقاءات مع مواطنين في منطقتي الهجمتين اتهموا المعارضة السورية بالضلوع في التفجيرين، وهاجموا أيضاً المملكة العربية السعودية وقطر.

لكن بسمة قضماني عضو المجلس الوطني السوري المقيمة في باريس قالت لـ«سوشيال برس» إن الجيش السوري الحر لا يملك القدرة على تنفيذ هجمات بهذا التعقيد، وذكرت بأن الأمر يتعلق بموقع أمنية شديدة التحصين لا يمكن اختراقها إلا

بـ"تواطؤ من الداخل".

وجعلت التفجيرات السلطات تشدد الإجراءات الأمنية، التي شملت نصب كتل إسمانية من حول البنىات الحيوية ونشر نقاط التفتيش.

واتهمت المعارضة السورية النظام في السابق بتدبير تفجيرات يرمي بها معارضيه لتلطيخ سمعتهم.

وقد تحدثت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) أمس أيضاً عن انفجار ثالث وقع قرب حافلة عسكرية قرب مخيم اليرموك لللاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، فقتل عميداً وستة أشخاص آخرين بينهم انتحاريان.

وهذه أحدث حلقة في سلسلة تفجيرات ضربت الأشهر القليلة الماضية العاصمة دمشق ومدينة حلب، التي هزها أمس أيضاً انفجار ضخم.

وقالت الهيئة العامة للثورة إن الانفجار ضرب حي حلب الجديدة، وقد سمع في حي الحمدانية المجاور. ولم تعرف أسباب الانفجار بعد، لكن المنطقة التي هزها تضم أكاديمية الأسد العسكرية.

وتقول الأمم المتحدة إن أكثر من 8000 شخص قتلوا في عام من الاحتجاجات، التي تبقى أغلب وسائل الإعلام المستقلة ممنوعة من تغطيتها، وتعتمد في متابعتها على تسجيلات يبثها الناشطون أو النظام ويصعب في أحيان كثيرة التأكد من صدقيتها.

المصادر: